## القسم الأول:

تغيّر مشهدُ الأمومةِ الحديثةِ إلى غيرِ رجعة في عصر "التربية على المكشوف "هذا، إذ تخوض أمهاتُ اليوم معركةً طاحنةً في ميدانٍ يعجّ بانتقادات "أم اللوزة "التي لا تكفّ عن الترويج لـ"وجبة اليوم "المكوّنة من حبّةِ لوزٍ واحدةٍ فقط، بينما يحاولن جاهداتٍ تبنّي أساليبِ "التربية اللطيفة "من دون الوقوع في فخّ "التساهل المفرط "مع أطفالهن، إذ يسعى الآباءُ من "جيل زد "إلى "حياة الدلال "ويرفضون "عبادة العمل "الذي استنزف الأجيالَ السابقة.

إلا أنّ هذا الأسلوبَ الجديدَ أدّى إلى نشوءِ ظاهرةِ "طفل الآيباد"، حيث تصبح الشاشةُ بمثابةِ "لهايةٍ إلكترونيةٍ "للطفل، تُدخله في حلقةٍ مفرغةٍ من الاستهلاكِ الرقميّ الذي يصيبه بـ"تعفّنِ الدماغ"، ويصبح كسرُ تلك الحلقةِ مهمّةً شاقّةً على الكثيرين .يعي هؤلاء الآباءُ تمامًا أن حياةَ طفلهم صارت تترك بصمةً رقميةً منذ لحظةِ ولادته، ورغم ذلك يعانون من تصرّفاتِ "بطل الفيلم "التي تبدر منه في بيئتهم المنزليةِ "اللطيفةِ نسبيًّا .."يتطلّب شرحُ التفاصيلِ الدقيقةِ لـ"اللحظاتِ المحورية "شيئًا أبعدَ من الكلماتِ في عالمِ "غرف الأطفال الإنستغرامية"، إذ يتطلّب الأمر الغوص في أعماقِ الشخصيةِ المصابةِ بـ"مرض الأونلاين المزمن"، وهي الشخصيةُ التي تحدّد كيفيةَ تربيةِ أجيالِ اليومِ للأجيالِ القادمة.

## القسم الثاني:

1.1 لا يجوز لصاحبِ الترخيص، ويكفل عدمَ قيام موظفيه، بالهندسة العكسية للبرنامج.

1.2 على الرغم مما ورد أعلاه، يجوز لصاحب الترخيص أن يطلب، ويجوز لمانح الترخيص، بناءً على تقديره الشخصي، تقديمَ معلومات الواجهة البرمجية الضرورية.

1.3 يمنح مانحُ الترخيص رخصةً غيرَ حصرية، شريطة أن تخضع هذه الرخصة لتسديد جميع الرسوم في الوقت المحدد.

1.4 في حال حدوث أيّ مخالفة، يجوز لمانح الترخيص فسخُ هذا العقد فورًا، ولا يُعدّ عدمُ استخدام هذا الحقّ تنازلًا عنه.

1.5 تُنفَّذ أيّ تعديلاتٍ خطيًا، ويجوز لصاحب الترخيص إنشاءُ نسخةٍ احتياطيةٍ واحدة، على أن تبقى ملكيةُ هذه النسخة لمانح الترخيص.

1.6 يُشترط في استخدام البرنامج الالتزامُ بجميع القوانين المحلية، ولا يجوز لصاحب الترخيص تصديرُ البرنامج حيث يكون ذلك محظورًا.

## القسم الثالث:

**ساعة أورافلو**

**لا تضبطها على الوقت، اضبطها على إحساسك!**

هل مللتَ الساعاتِ الرقميةَ التي تعاملك كأنك روبوت؟ إليكَ أورافلو :فهي لا تعدّ خطواتك وحسب، بل تفهم مزاجك أيضًا .

أجهزتها الاستشعارية المزامَنة حيويًّا تقرأ نبضك لتعرف إن كنتَ في كامل تركيزك أم سارحًا في خيالك .تتكيف واجهة أورافلو لتتوافق مع حالتك الذهنية، سواء كنتَ منهمكًا بعمل مكتبيّ أو مسترخيًا على رمال الشاطئ.

إنها ليست مجرد ساعة، بل هي مشجّعتُك الخاصة التي تعانق معصمك .لا تسمح لبطاريةٍ فارغةٍ أن تحرمك دور البطولة أيها النجم؛ فبطارية أورافلو تمنحك نبضًا لانهائيًّا يدوم لأسابيع.

أورافلو :لأن الحياة ليست مجرد أوقات نعيشها، بل لحظات نشعر بها .امتلك هالتك، انسجم مع إشراقتك.

❖ ***ترجمة عامية (سوريّة):*** "قررت إضافتها لأنني أرى أن الترجمة العامية أنسب للنص الأصلي كونه نص عاميّ أيضًا"

مليت من الساعات الرقمية اللي بتعاملك كأنك روبوت قدامها؟ اسمحلنا نعرفك على أورافلو: مش بس بتعد كم خطوة مشيت اليوم، لا وبتفهم عليك كمان!

عندها أجهزة استشعار بتزامن حيوي، يعني بتقدر تقرا نبضك وتعرف إذا كنت مركز عنجد ولا أبصر بشو سرحان! واجهتها كمان بتتغير على حسب حالتك الذهنية، يعني بتعرف إذا كنت بمكتبك شغلك لفوق راسك أو قاعد مروق ع شط البحر.

هي مش بس ساعة، هي مشجعتك الخاصة اللي معانقة معصمك دائمًا.

لا تسمح لشقفة بطارية فاضية تروّح عليك دور البطولة يا نجم! بطارية أورافلو بتعطيك نبض لانهائي بيقعد معك أسابيع.

أورافلو: لأن الحياة مش بس أوقات منعيشها، الحياة لحظات منحس فيها. خلّي هالتك ملكك إنت، انسجم مع إشراقتك!

## القسم الرابع:

مقيّدٌ أنتَ، لا تَقوَى على ملاحقته.

قطارُ الحياةِ يسيرُ أمامك.

تُطاردُ حلمًا أمريكيًّا،

وفي الطريقِ تخسرُ أحلامك.

يقولون: ها هو ذا أمامكَ الطريقُ،

لكنّهم لا يرونَ الحواجزَ الخفيّة،

وأنتَ من مسايرتِهم أصابكَ الضيقُ.

قد بذلتَ روحكَ لذاكَ الطريقِ،

لكنّ الثمارَ جاءت مُرّة،

بينما ثمارُهم تَقطُرُ حلاوةً،

وأنتَ تأكلُ في اليومِ مرّة.

هم يختالونَ ببُذلِهم الأنيقةِ،

وأنتَ تُداري قميصَكَ الوحيدَ،

الذي في نهايةِ المطافِ

سيأخذونَه منك من جديد.

تتساءل: هل أنا رعديدٌ؟

أم أنّ القدرَ معي عنيدٌ؟

وكلُّ شيءٍ يسيرُ عكسَ ما أريدُ؟

أنتَ حجرٌ طائشٌ،

وعالمُكَ مبنيٌّ من زجاجٍ.

جاهدًا تبتلعُ الحقيقةَ المرّة:

أمتعُ لحظاتِكَ تافهةٌ كحياةِ الدجاجِ،

وحقيقةُ أنَّ جوهرَ المصيبةِ

يتجاهلُها الجميعُ بلا استثناء،

المصيبةُ التي ترتدي ثوبًا فاخرًا،

تبيعُ وعودًا،

تبيعُ أوهامًا،

لبُسطاءَ لا يملكونَ إلّا الرجاء.

❖ ***نسخة شعرية موزونة لترجمتي باستخدام الذكاء الاصطناعي:***

مقيّدٌ أنتَ...

لا تقوَى

على ملاحقةِ الدربِ

والعمرُ أمامكَ يمضي.

تُطاردُ حلمًا

أمريكيًّا

وتخسرُ في الدربِ

أحلامَكَ الأخرى.

يقولون: هذا هو الدربُ...

لكنّ عيونَهُمُ العمياء

تُخفي الحاجزَ المستور،

وتُصيبُكَ من مُسايرِهمُ

غصّةُ ضيق.

قد بذلتَ روحكَ

لذلكَ دربٍ

لكنّ الثمرَ المرَّ

يجيءُ إليكَ،

وثمُرُهمُ

يقطرُ حلوًا

وأنتَ

تأكلُ في اليومِ مرّة.

يختالونَ ببُذلٍ أنيقٍ،

وتُداري قميصَكَ

ذاكَ الوحيد،

الذي

في نهايةِ هذا المطاف

سيأخذونَهُ

منكَ

من جديد.

وتقولُ لنفسكَ:

أأنا رعديدٌ؟

أم أنّ القدرَ

عنيدٌ معي؟

وكلُّ الجهاتِ

تسيرُ

بعكسِ الذي أرتضي.

أنتَ

حجرٌ طائش،

وعالمكَ

مبنيٌّ من زجاج.

وتبتلعُ الحقيقةَ

مُرّةً...

أنّ أمتعَ لحظاتِكَ

تافهةٌ

كحياةِ الدجاج.

وأنّ جوهرَ ما في المصيبة

يتجاهلُهُ الناسُ

كلُّ الناس،

وأنّ المصيبةَ

في ثوبِها الفاخرِ

تبيعُ الوعودَ،

تبيعُ الأوهامَ

لبُسطاءَ

لا يملكونَ

إلّا الرجاء.